مجلة
الإسكندرية
للتبادل العلمى

مجلد ٤٦ | يناير – مارس | ٢٠٢٥

بعض جوانب سلوك المرأة الريفية في مجال ترشيد الطاقة الكهربائية المنزلية بمحافظة الفيوم

مروة أحمد جلال عويس [١]

الملخص العربى

استهدفت هذه الدراسة بصفة أساسية التعرف على التعرف على سلوك ترشيد الطاقة للمبحوثات بأبعاده الثلاثة المعرفي والاتجاهى والمهاري والدرجة الإجمالية، التعرف على العوامل المؤثرة على كل بعد من أبعاد سلوك ترشيد الطاقة.

وقد تم إجراء الدراسة في محافظة الفيوم، كما تم اختيار مركزي إطسا، وإبشواي من بين مراكز المحافظة بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة عليهما، ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل المركزين المختارين، فقد تم اختيار قريتين لتمثيل كل مركز، وذلك بطريقة عشوائية، حيث وقع الاختيار على قريتي الغرق قبلي، ومنشأة عبد المجيد لتمثيل مركز إطسا، واختيار قريتي سنرو البحرية، وطحاوي لتمثيل مركز إبشواي، وتتمثل شاملة هذة الدراسة في إجمالي عدد السيدات الريفيات بالقرى الأربعة المدروسة (الغرق قبلي، ومنشأة عبد المجيد، وسنرو البحرية، وطحاوي)، والبالغ عددهن وفقاً للبيانات الواردة من مركز المعلومات بمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٧ نحو ٣٢٠٠ سيدة ريفية.

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من السيدات الريفيات، فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهن بنسبة ١٠% من إجمالي عدد السيدات الريفيات بقري الدراسة، وبذلك بلغ قوام هذه العينة ٣٢٠ سيدة ريفية، واستخدمت أساليب التحليل الإحصائي التالية في الدراسة: معامل الارتباط البسيط لبيرسون، أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي، علاوة على استخدام جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية في عرض ووصف البيانات، كما تم استخدام معامل الثبات (α) لقياس مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة (بطريقة كرونباخ).

وقد أوضحت النتائج أن حوالي ٧٢،٢% من إجمالي المبحوثات مستوى معارفهم الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط، وأن نحو ٦١،٣% منهن اتجاههم نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة محايد، وأن ٦٠،٩% منهن مستوى قيامهم بالممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط، وإجمالي مستوى سلوكهم الخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط ٦٤،١%. وقد تمثلت أهم المتغيرات المؤثرة على كل من المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للمبحوثات والخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة في: درجة القيادية، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، المستوى التعليمي، وخلصت الدراسة إلى مناقشة أهم النتائج، وإبراز دلالاتها النظرية والتطبيقية.

الكلمات الدالة: ترشيد الطاقة المنزلية، المعرفة، المهارة، الاتجاه، المرأة الريفية.

المقدمة و المشكلة البحثية

يغطي المفهوم العام لترشيد الطاقة معظم مناحي الحياة وسلوك الاستهلاك الفردي والجماعي، ويشمل كافة المصادر الطبيعية والموارد الأساسية واستعمالات موارد الطاقة، ولا

معرف الوثيقة الرقمى:10.21608 /asejaiqjsae.2025.403225

[١] قسم الاقتصاد الزراعي– كلية الزراعة– جامعة الفيوم

استلام البحث فى٢٥ أكتوبر ٢٠٢٤، الموافقة على النشر فى ٠٥ ديسمبر ٢٠٢٤

يخفى على أحد اليوم أن الطاقة تشكل العنصر الأساسي الأبرز وعصب الحياة في هذا العصر، ومع تزايد معدلات الاستهلاك وارتفاع التكاليف، ومع ما يصاحب هذا الاستهلاك من هدر ومصروفات باهظة تثقل كاهل الأفراد والمؤسسات والمصانع والمنشآت على حد سواء، فقد ظهرت الحاجة إلى الترشيد في الدول المتقدمة ليصبح له مفهوماً خاصاً وبرامج عملية وأساليب حديثة تطورت كثيراً خلال العقود الأخيرة، وأثبتت فاعليتها وحققت فوائد عظيمة (وزارة الطاقة والثروة المعدنية بالأردن، ٢٠١٨: ص ٧).

أن ترشيد الاستهلاك هو الاستخدام الأمثل للموارد حيث تتعدد مجالاته التي من أهمها ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية حيث تعتبر الطاقة الكهربائية دعامة أساسية من دعامات التنمية الاقتصادية والاجتماعية في العصر الحديث على مستوى العالم وبالتالى تكتسب الطاقة الكهربائية فى مصر نفس أهميتها في باقى بلدان العالم، ويتم توليد الطاقة الكهربائية فى مصر من عدة مصادر ومنها محطات توليد الكهرباء، خزان أسوان، محطات توليد الكهرباء باستخدام طاقة الرياح، ويتم استخدام الطاقة الكهربائية فى العديد من الأغراض الإنتاجية (المصانع)، السياحية، الزراعية، الخدمية (محطات مياة الشرب)، الاستهلاكية (المنازل) (قنديل وآخرون، ٢٠١٨: ص ٤٦٤).

وتتحمل المرأة كمرشدة للاستهلاك مسئولية كبيرة في عمليات الشراء والإعداد والإنتفاع والصيانة لكل ما يختص بالاستهلاك العائلي، وعلي قدر وعيها يتوقف نمط الاستهلاك، وتكوين العادات والاتجاهات الاستهلاكية بين أفراد الأسرة، لذلك فأن ترشيد الاستهلاك يزداد أهميته بصفه خاصة بالنسبة للمرأة حتى تتمكن من استغلال الامكانيات المتاحة للأسرة وتكوين الوعي السليم ونشرة بين أفراد أسرتها خاصة فى ظل الظروف الاقتصادية (ثبات الدخل الذي يحصل علية أفراد الأسرة، ارتفاع مستوى طموحهم الاستهلاكي)، فأن الأمر يتطلب ضرورة تكوين اتجاهات إيجابية نحو استهلاكها للموارد، واكسابها أنماط استهلاكية جديدة تستطيع من خلالها الاستغلال الأمثل لتلك الموارد، ومن ثم الحفاظ على موارد المجتمع (سلامة وآخرون، ٢٠١٩: ص٥٩).

لذلك لابد أن يسعى المجتمع الريفى بأكمله لنشر أساليب تحقيق سلوك ترشيد استهلاك الطاقة، حيث أنه يعد مرهوناً بقدرته على تغيير معارف واتجاهات وممارسات المبحوثات في هذا المجال والتي تعتبر نقطة البدء الرئيسية لأي برامج أو مشروعات تستهدف نشر أساليب سلوك ترشيد الطاقة الجيد. ومن هنا جاء الاهتمام الأساسي للدراسة الحالية والتي تستهدف التعرف على معارف واتجاهات وممارسات المبحوثات في مجال ترشيد استهلاك الطاقة بمحافظة الفيوم بالإضافة إلى التعرف على العوامل المؤثرة على أبعاد سلوك ترشيد الطاقة وهو ما أغفلته الكثير من الدراسات التي أتيح الاطلاع عليها، ومن ثم تتبلور مشكلة الدراسة فى الإجابة عن التساؤلات التالية: ما مكونات سلوك المبحوثات المتعلق بترشيد استهلاك الطاقة، وما هي العوامل المرتبطة والمؤثرة فى سلوك المبحوثات لترشيد استهلاك الطاقة.

الأهداف البحثية

١-التعرف على سلوك ترشيد الطاقة للمبحوثات بأبعاده الثلاثة المعرفي والاتجاهى والمهاري والدرجة الإجمالية.

٢- التعرف على العوامل المؤثرة على كل بعد من أبعاد سلوك ترشيد الطاقة.

أولا: الإستعراض المرجعي:

أ-السلوك الإنساني (مفهومه مكوناته، جوانبه):

- مفهوم السلوك الإنساني:

يعبر السلوك الإنساني عن مختلف حركات الإنسان الظاهرية، ومختلف الأنشطة الباطنية، مثل التفكير والإدراك وغيرها من المعطيات الموروثة كالخصائص العقلية والجسمية، حيث يعرف السلوك البشري بأنه مجموعة التصرفات والتغيرات الداخلية والخارجية التى يسعي الفرد عن طريقها لأن يحقق عملية التكيف والتوفيق بين مقومات

الإطار الاجتماعي ومقتضياته وجودته الذى يعمل فيه (بوهلاله، ٢٠١٥: ص٨٧).

-مكونات السلوك الإنساني:

يرتبط سلوك الفرد بمجموعة من المكونات وهي:

١-العوامل الداخلية: تكون هذة العوامل وراثية أو مكتسبة، وتمثل الذكاء، والقيم الأخلاقية، وعوامل جسمية، أو فيسيولوجية.

٢-العوامل الخارجية: تتمثل في الظروف والعلاقات المباشرة التي يوجد داخلها الشخص، سواء كانت الأسرة أو المؤسسة مع الرفاق، والعلاقة مع مستويات الإدارة فى المنظمة في محيط العمل المباشر، وظروفه المادية من إضاءه وتهوية وحراره وطرق اتصال وغيرها، وجميعها لها أثر بالغ في درجة أداء الموظف في المنظمة، بينما المحيط غير المباشر يشمل البيئة الاجتماعية والثقافية والاقتصادية، التي تقع ضمن نظام سياسي وفي ظل جغرافي مادي معين، ولهذه الجوانب آثار في سلوكيات واتجاهات الأفراد، وتعمل في المحيط العام علي الضغط على تصرفات الأشخاص فتؤثر فيهم وبتفاعلهم معهم (أبوعلي، ٢٠٢٤: ص ص ٤١: ٤٢).

-جوانب السلوك الإنساني:

١- مفهوم المعرفة:

تعتبر المعرفة هي نقطة البداية في السلوك الإنساني، كما أنها أساس أي محاولة للتغيير من جانب الفرد، حيث يتوقف التغيير على كل من كمية ونوع المعلومات المتوفرة لديه، والمعرفة هي فهم وإدراك العلاقات والسببية بين مكوناتها المعلوماتية، أو هي البناء المنظم من الحقائق والأفكار، سواء كانت تلك الحقائق والأفكار استدلال عقلي أم نتائج تجريبية تنتقل إلى الآخرين من خلال بعض وسائل التواصل بشكل منتظم، ولما كانت المعارف التي يكتسبها الفرد تنمو وتتطور إلى نظم معرفية تؤثر في سلوك الفرد وأفعاله، فأن المعرفة هي المؤثر على استجابة الفرد للأشياء وللآخرين. وترجع أهمية دراسة معارف الفرد لكونها تمثل مجموعة الإمكانيات التي تحفزه إلى معاودة بذل جهود تدفعه إلى العمل على تحقيق أمور جديدة، كما تؤدي معارف الفرد دوراً هاماً في تكوين وبلورة وتوجيه وإشباع حاجاته (رمضان والمليجي، ٢٠١٥: ص ٩٩٧).

٢-مفهوم الاتجاه:

أشار محمود (٢٠١٣: ص ١٤٣) بأن الاتجاه هو حالة من الإستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنتظم من خلال خبرة الشخص، وتكون ذات تأثير توجيهي أو دينامى على استجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تستثيرها هذه الاستجابة، ويمكن القول بأن كل فرد منا يحمل نوعين من الاتجاهات: اتجاهات شخصية وهى مجموعة اتجاهات الفرد نحو أحداث وظروف حياته الخاصة، واتجاهات عامة واجتماعية وهى مجموعة اتجاهات الفرد نحو الأحداث والموضوعات العامة في الحياة الاجتماعية.

٣-مفهوم المهارة:

هي قدرة الفرد على التواصل والتفاعل والتخاطب مع الآخرين بشكل لفظي وغير لفظي، وقدرته على التواصل البصري وفهم لغه الجسد، وتفسير الرسائل التي يتلقاها من الآخرين، وقدرته كذلك على إصدار الإستجابات المناسبة فى المواقف المختلفة (الشيخ،٢٠٢٠: ص ١٧).

ب-مفهوم الطاقة وترشيدها وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية:

- مفهوم الطاقة:

أشار بيومي (٢٠١٣: ص ٢٠) إلى أن الطاقة هي القدرة على إنجاز تأثير ملموس وهي أحد المقومات والساسيات المهمة للمجتمعات البشرية المعاصرة، وأن كل المجتمعات بجميع قطاعاتها في احتياج إليها لتسيير الأعمال والحياة اليومية فهي ضرورة من ضرورات التنمية.

-ترشيد الطاقة:

هو مجموعة من الإجراءات والتقنيات التي تؤدي إلى خفض الطاقة دون المساس براحة الأفراد أو إنتاجيتهم واستخدام الطاقة عند الحاجة الحقيقية لها، حيث أن تحسين كفاءة الطاقة وترشيد استهلاكها لا يعني الحد من استهلاك الطاقة بقدر ما يعني استخدام هذه الطاقة بأسلوب أكثر كفاءة بما يحد من إهدارها ويلزم نوعية مستخدمي الطاقة في جميع القطاعات بهذا المفهوم (كامبل وآخرون، ٢٠٠٤: ص ٣٩).

– ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية:

هو الاستخدام الأمثل لموارد الطاقة الكهربائية المتوفرة واللازمة لتشغيل المؤسسة، دون المساس براحه مستخدميها، أو انتاجيتهم، أو المساس بكفاءة الأجهزة والمعدات المستخدمة فيها (أبو العلا وآخرون، ٢٠١٣: ص ١٠).

الدراسات السابقة

١–الدراسة الأولي: سلامة وحسن (٢٠٢١)

استهدف البحث بصفة رئيسية التعرف على تنفيذ الأسرة الريفية لممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية المنزلية بمحافظة الإسماعيلية، ولتحقيق أهداف البحث تم اختيار ثلاث مراكز عشوائياً من المحافظة وهي مراكز الإسماعيلية، والتل الكبير، وأبوصوير، وبنفس المعيار تم اختيار قرية من كل مركز فوقع الاختيار على قرية الضبعة مركز الإسماعيلية، وقرية الطاهرية مركز التل الكبير، وقرية المنايف مركز أبوصوير، ثم سحبت عينة عشوائية منتظمة من شاملة القرى الثلاثة طبقاً لجداول كرسيجي ومورجان وبلغ حجم العينة ٣٥٠ مفردة من القري الثلاث ووزعت حسب نسبة تمثيل كل قرية في شاملة البحث، وكانت أهم النتائج، أن معظم الأسر الريفية المبحوثة (٥٢،٨٠ %) كان مستوى تنفيذ ممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية المنزلية متوسط، وجد أن هناك عشرة ممارسات كان متوسط تنفيذها مرتفعا ويتراوح متوسط درجاتها ما بين (٣،٢١–٣،٩٠) درجة، توجد علاقة معنوية بين كل من المتغيرات المستقلة المدروسة ودرجة تنفيذ الأسرة المبحوثة لممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية، وأن هذه المتغيرات مجتمعة تفسر نحو٧٤% من التباين الكلي في المتغير التابع، إلا أن معظم هذه النسبة يسهم فيها المتغيرات التالية: تعليم المبحوثة، عدد أفراد أسرة المبحوثة، عدد غرف المسكن، الدخل، متوسط قيمة فاتورة الكهرباء، عدد الأبناء في التعليم، الاتجاه نحو ترشيد الطاقة الكهربائية المنزلية، الوعي بمشكلة الأسرة في الطاقة، وقد أسفر البحث عن عدد من المشكلات التي تعوق الأسرة الريفية من تنفيذ ممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية، فبعضها اقتصادي مثل ارتفاع أسعار كل المصابيح الموفرة والأجهزة الكهربائية، والبعض الأخرى مرتبط بنقص الوعي كنقص الوعي بالتوصيات الموفرة للطاقة، والبعض الأخير مرتبط بالقيم والعادات مثل التباهي والتفاخر في المناسبات بالإسراف في الكهرباء.

٢–الدراسة الثانية: سلامة وآخرون (٢٠١٩)

استهدفت الدراسة التعرف على سلوك الريفيات المتعلق بترشيد استهلاك الموارد الأساسية التالية: الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء، الملابس والوقوف على كل من: مكونات سلوك الريفيات المتعلق بترشيد الاستهلاك (المعرفة بأثر ممارسات ترشيد الاستهلاك، والاتجاهات نحو ممارسات ترشيد الاستهلاك، وممارسات ترشيد الاستهلاك)، العوامل المرتبطة والمؤثرة في سلوك الريفيات لترشيد الاستهلاك، وأجريت الدراسة فى أربعة قري بمحافظة المنوفية (زنارة، كفر الشيخ ابراهيم، منشأه بخاتي، قرية الأخماس، وتم اختيار عينة عشوائية بسيطة بواقع ١٠٠ مبحوثة من كل قرية، وبذلك بلغ حجم العينة الإجمالية ٤٠٠ مبحوثة، وكانت أهم النتائج: اعتدال سلوك غالبية المبحوثات لترشيد استهلاك كل من (الغاز، الكهرباء، الماء، الغذاء)، بينما تبين ارتفاع ترشيد استهلاك الملابس لدي غالبية المبحوثات، تبين أن هناك عشرة متغيرات مستقلة تفسر حوالي ٩٠،٣% من التباين الحادث فى سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغاز، سبع متغيرات مستقلة تفسر حوالي ٨٩،٨% من التباين الحادث فى سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الكهرباء، ثماني متغيرات مستقلة تفسر حوالي ٧٧% من التباين الحادث فى سلوك

الريفيات لترشيد استهلاك الماء، تسع متغيرات مستقلة تفسر حوالي ٨٠،٥% من التباين الحادث فى سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الغذاء، سبع متغيرات مستقلة تفسر حوالي ٦٦،٤% من التباين الحادث فى سلوك الريفيات لترشيد استهلاك الملابس.

٣-الدراسة الثالثة: قنديل وآخرون (٢٠١٨)

استهدف هذا البحث بناء وتنفيذ وتقييم برنامج إرشادي يهدف إلى ترشيد استخدام كل من الكهرباء والمياه والتليفون المحمول والغذاء لدى السيدات الريفيات بمحافظة البحيرة، من خلال تحقيق الأهداف البحثية التالية: تحديد الاحتياجات الإرشادية المعرفية والوجدانية والمهارية التي يبنى على أساسها البرنامج، وبناء برنامج إرشادي يهدف إلى ترشيد استخدام الموارد وتقييم فعاليته، وتم الحصول على البيانات البحثية من خلال الاستبيان حيث ملئ عن طريق المقابله الشخصية لعينة من زوجات الزراع بلغ قوامها ٢٢٧ مبحوثة، وبلغ عدد العينة (التجريبية) ٣٠ زوجة، وكانت أهم النتائج التالية: أن ٤٦،٧ % من المبحوثات لديهن وعى ضعيف نحو ترشيد استخدام الكهرباء والمياه والمحمول والغذاء قبل تنفيذ البرنامج وارتفعت نسبة المبحوثات اللآتى لديهن وعى جيد بعد تنفيذ البرنامج حيث بلغت نسبتهن ٤٦،٧%، كما وجد أن ٦٣،٣% من المبحوثات كانت ممارستهن ضعيفة نحو ترشيد استخدام الكهرباء والمياه والمحمول والغذاء قبل تطبيق البرنامج وارتفعت نسبة المبحوثات اللآتى لديهن ممارسات جيدة نحو ترشيد استخدام الكهرباء والمياه والمحمول والغذاء بعد تطبيق البرنامج حيث بلغت نسبتهن ٦٣،٣ .%، بالإضافة إلى وجود فروق دالة إحصائياً بين التطبيق القبلى والبعدى فى الوعى والاتجاهات والممارسات نحو ترشيد الكهرباء والمياه والمحمول والغذاء عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١.

٤-الدراسة الرابعة: Mirosa et al. (2011)

أظهرت الدراسة أن أهم المعايير المحركة للسلوك الإيجابي لترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية المنزلية هي معيار الكفاءة الاقتصادية، (وترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية المنزلية يحقق الاستخدام الاقتصادي للطاقة)، يليه معيار الكفاءة البيئية (النظر إلى المستقبل والحد من انبعاث الملوثات)، وقد يرجع ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية المنزلية إلى الظرف الموقفي أو إلى الإحساس بالراحة نتيجة ترشيد استهلاك الكهرباء.

٥- الدراسة الخامسة: Ma et al. (2011)

هدفت هذة الدراسة إلى الكشف عن مواقف وسلوكيات المستهلكين الصينيين تجاه توفير الطاقة واستخدام الأجهزة المنزلية الموفرة للطاقة، وتم تطبيق استبيان علي عينة مكونة من ١٨٢ مستهلك في مراكز التسوق بمدينة شونجكين الصينية، وتوصلت الدراسة إلى أن المستهلكين الصينيين على درجة عالية من الإدراك والوعي بتحديات الطاقة وكيفية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية في القطاع المنزلي، ويرجع ذلك إلى دعم الحكومة الصينية للمستهلكين من خلال إمدادهم بالمعلومات العامة والمعارف عن تلك التحديات التي تسهم فى ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، كما أن شركات الكهرباء تعد مصدراً لإمداد الأفراد بالمعلومات الخاصة بآلية ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية، كما توصلت إلى أن زيادة الرواتب تسمح للمستهلكين بشراء الأجهزة الأعلى كفاءة والأقل استهلاكاً للطاقة، ويؤدي ذلك إلى ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية حيث يقوم ٤٠% من المستهلكين باستبدال الأجهزة الكهربائية التي تهدر فى الكهرباء بأجهزة أخري موفرة للكهرباء كل ٣ إلى ٧ سنوات، بينما يقوم ما بين ٢٥-٣٠% منهم باستبدال أجهزتهم بعد أكثر من ٧ سنوات.

ومن خلال العرض السابق لبعض الدراسات والبحوث التي اهتمت بمجال ترشيد استهلاك الطاقة، يمكن الخروج بالملاحظات والإستنتاجات التالية:

١-إن غالبية الدراسات والبحوث التي تم استعراضها قد ركزت في المقام الأول على تناول دور المجتمع الريفى في تنمية المعارف والممارسات الخاصة بمحور ترشيد الطاقة بصفة عامة، مع إلقاء الضوء على معارف ومعلومات

المبحوثات في هذا المجال على وجه الخصوص، في حين أن القليل من هذه الدراسات أهتم بدراسة المستويات المعرفية والممارسية للمبحوثات أنفسهن والمتغيرات المرتبطة بها والمؤثرة عليها.

٢-أن الدراسات القليلة التي اهتمت بالمعارف والممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة ركزت على فئة قليلة من الريفيين، مع توجيه اهتمام أقل بفئة المبحوثات، وذلك على الرغم مما أوضحته نتائج بعض الدراسات من أن عبء القيام بالسلوكيات الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة انما يقع بصفة رئيسية على عاتق المرأة الريفية.

٣-أشارت نتائج الدراسات السابقة إلى الانخفاض الشديد في المستويات المعرفية والممارسية ليس فقط للمبحوثات، بل أيضاً للمسئولين عن تنمية معارف وممارسات المبحوثات في هذا المجال، وهو الأمر الذي يؤكد على خطورة الموقف وصعوبة التعامل مع هذا المجال الهام.

٤-في الوقت الذي ركزت فيه الدراسات السابقة في مجال ترشيد استهلاك الطاقة على جانبين فقط من جوانب السلوك الزراعي وهما المعارف والممارسات، فإن دراسة الجانب السلوكي الثالث المتعلق باتجاهات المبحوثات نحو ترشيد استهلاك الطاقة لم يحظى بنفس هذا القدر من الاهتمام.

الفروض البحثية

لتحقيق الهدف الثاني من البحث تم وضع الفروض البحثية التالية:

١-توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثات: السن، المستوي التعليمي، حجم الأسرة، حجم الحيازة الأرضية الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، درجة القيادية وبين درجة معارف المبحوثات بمحور ترشيد استهلاك الطاقة.

٢- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة معارف المبحوثات بمحور ترشيد استهلاك الطاقة.

٣- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، المستوي التعليمي، حجم الأسرة، حجم الحيازة الأرضية الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، درجة القيادية وبين درجة اتجاهات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

٤- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة اتجاهات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

٥- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، المستوي التعليمي، حجم الأسرة، حجم الحيازة الأرضية الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، درجة القيادية، وبين درجة ممارسات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

٦- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في درجة ممارسات المبحوثات لمحور ترشيد استهلاك الطاقة.

٧- توجد علاقة معنوية بين المتغيرات المستقلة التالية للمبحوثين: السن، المستوي التعليمي، حجم الأسرة، حجم الحيازة الأرضية الزراعية، حجم الحيازة الحيوانية، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، درجة القيادية، وبين الدرجة الإجمالية للمبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

٨- تسهم المتغيرات المستقلة المدروسة إسهاماً معنوياً في تفسير التباين الكلي في الدرجة الإجمالية للمبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

ولاختبار صحة هذه الفروض تم وضعها في صورته الصفرية التي تنص على "عدم وجود علاقة ارتباطية معنوية بين درجة معارف وممارسات واتجاهات المبحوثات والدرجة الإجمالية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة وبين متغيرات الدراسة السابق عرضها، بالإضافة إلى عدم اسهام متغيرات الدراسة في تفسير التباين في درجة معارف وممارسات واتجاهات المبحوثات والدرجة الإجمالية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

الطريقة البحثية

أولاً: منطقة الدراسة:

تحددت منطقة الدراسة في محافظة الفيوم، والتي تعتبر إحدي محافظات إقليم شمال الصعيد، وتقع في الجنوب الغربي من محافظة القاهرة وعلى مسافة ٩٠ كم منها، كما تم اختيار مركزي إطسا، وإبشواي من بين مراكز المحافظة بطريقة عشوائية لإجراء الدراسة عليهما.

ونظراً لتعدد الوحدات المحلية داخل المركزين المختارين، وزيادة أعداد القري التابعة لهذه الوحدات المحلية، مما يصعب معه دراسة جميع هذه الوحدات المحلية والقري التابعة لها، فقد تم اختيار قريتين لتمثيل كل مركز، وذلك بطريقة عشوائية، حيث وقع الاختيار على قريتي الغرق قبلي، ومنشأة عبد المجيد لتمثيل مركز إطسا، واختيار قريتي سنرو البحرية، وطحاوي لتمثيل مركز إبشواي.

ثانياً: الشاملة والعينة:

تتمثل شاملة هذه الدراسة في إجمالي عدد السيدات الريفيات بالقرى الأربعة المدروسة (الغرق قبلي، ومنشأة عبد المجيد، وسنرو البحرية، وطحاوي)، والبالغ عددهن وفقاً للبيانات الواردة من مركز المعلومات بمحافظة الفيوم لعام ٢٠١٧ نحو ٣٢٠٠ سيدة ريفية.

ولما كان من الصعب جمع البيانات البحثية من إجمالي هذا العدد من السيدات الريفيات نظراً لانتشار محال إقامتهن على نطاق جغرافي واسع، لذلك فقد تم اختيار عينة عشوائية بسيطة منهن بنسبة ١٠% من إجمالي عدد السيدات الريفيات بقري الدراسة، وبذلك بلغ قوام هذه العينة ٣٢٠ سيدة ريفية تم توزيعهن على قري الدراسة الأربعة بنفس نسبة تواجدهن بالشاملة، فكان على النحو التالي ١٠٠ سيدة ريفية بقرية الغرق قلبي، ٩٥ سيدة ريفية بقرية منشأة عبد المجيد، ٦١ سيدة ريفية بقرية سنرو البحرية، ٦٤ سيدة ريفية بقرية طحاوي. ويوضح جدول (١) حجم الشاملة وحجم العينة بالقرى الأربعة للدراسة.

جدول ١. حجم الشاملة وحجم العينة بقرى الدراسة

القرية	عدد الريفيات بقري الدراسة	العينة الممثلة من كل قرية(١٠%)
الغرق قبلي	١٠٠٠	١٠٠
منشأة عبد المجيد	٩٤٧	٩٥
سنرو البحرية	٦٠٨	٦١
طحاوي	٦٤٥	٦٤
الإجمالي	٣٢٠٠	٣٢٠

ثالثاً: أساليب جمع وتحليل البيانات:

استخدم الاستبيان بالمقابلة الشخصية للحصول على بيانات هذا البحث. وقد أشتملت صحيفة الاستبيان على قسمين أولهما يتضمن البيانات الخاصة بالخصائص الشخصية للمبحوثات، وثانيهما يتضمن البيانات الخاصة بمعارف واتجاهات وممارسات المبحوثات فيما يتعلق بمحور ترشيد استهلاك الطاقة. وقد تم جمع البيانات البحثية خلال شهري يوليو وأغسطس٢٠٢٤.

وقد استخدمت عدة أساليب إحصائية لتحليل بيانات هذا البحث واختبار فروضه والتي تمثلت في: معامل الارتباط البسيط لبيرسون، وأسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد، علاوة على استخدام جداول التوزيع التكراري والنسب المئوية في عرض ووصف البيانات. كما تم استخدام معامل الثبات (α) وذلك لقياس مدى اتساق المكونات الداخلية للمتغيرات المركبة (بطريقة كرونباخ).

رابعاً: المتغيرات البحثية وطرق قياسها:

اشتملت الدراسة على تسعة متغيرات بحثية تم قياسها على النحو التالي:

أ. المتغيرات المستقلة:

١-السن: قيس بعدد السنوات الميلادية التي مرت على المبحوثة منذ ميلادها، وحتى تاريخ جمع البيانات، وذلك لأقرب سنة ميلادية، وتم تقسيم المبحوثات إلى صغيرة السن (أقل من ٤٤ سنة)، متوسطة السن (٤٤-٦١ سنة)، كبيرة السن (٦٢ سنة فأكثر).

٢-المستوى التعليمي: قيس برقم مطلق يعبر عن عدد سنوات التعليم التي أتمتها المبحوثة بنجاح خلال مراحل التعليم الإكاديمي الرسمي.

٣-حجم الأسرة: قيس بعدد أفراد أسرة المبحوثة الذين يعيشون في وحدة معيشية مشتركة، وتم تقسيم المبحوثات إلى صغيرة (أقل من ٤ أفراد)، متوسطة (٤- ٦ أفراد)، كبيرة (٦ أفراد فأكثر).

٤-حجم الحيازة الأرضية الزراعية: قيست بعدد الأفدنة التي تمتلكها المبحوثة، وتم تقسيم المبحوثات إلى حيازة صغيرة (أقل من ٦ أفدنة)، حيازة متوسطة (٦- ١١ فدان)، حيازة كبيرة (١٢ فدان فأكثر).

٥-حجم الحيازة الحيوانية: قيست بأعطاء المبحوثة درجة إجمالية عن إجمالي عدد الحيوانات التى تمتلكها بعد أن تم تحويلها إلى درجات معيارية بناء على مقياس معهد بحوث الإنتاج الحيواني، وتم تقسيم المبحوثات إلى حيازة منخفضة (أقل من ١٩ درجة)، حيازة متوسطة (١٩- ٢٤ درجة)، حيازة مرتفعة (٢٥ درجة فأكثر).

٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات: وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة تعرضها لتسعة من مصادر المعلومات وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاثة استجابات هى (دائما، أحيانا، نادرا) حيث أعطيت هذة الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب وتم جمع هذة الدرجات للتعبير عن درجة التعرض لمصادر المعلومات، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٢ درجة)، وقد بلغ الحد الأقصى له (٣٦ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لدرجة تعرضهن لمصادر المعلومات إلى ثلاث فئات مستوى تعرض منخفض (أقل من ٢٠ درجة)، مستوى تعرض متوسط (٢٠-٢٨ درجة)، مستوى تعرض مرتفع (٢٨ درجة فأكثر).

٧-الانفتاح على العالم الخارجى: وقيس هذا المتغير بسؤال المبحوثة عن درجة تعرضها لكل من (سماع الأخبار والبرامج الثقافية في الراديو، مشاهدة الأخبار والبرامج الثقافية في التليفزيون، قراءة الصحف والمجلات، حضور الندوات والمحاضرات الثقافية، السفر للمركز، السفر للمحافظة، السفر لمحافظات أخرى، السفر للخارج،) وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاثة استجابات هى (دائما، أحيانا، نادرا) حيث أعطيت هذة الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب وتم جمع هذة الدرجات للتعبير عن درجة الانفتاح على العالم الخارجى، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٠ درجة)، وقد بلغ الحد الأقصى له (٣١ درجة)، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً انفتاحهن على العالم الخارجي إلى ثلاث فئات مستوى تعرض منخفض (أقل من١٧ درجة)، مستوى تعرض متوسط (١٧-٢٤ درجة)، مستوى تعرض مرتفع (٢٤ درجة فأكثر).

٨-الرضا عن الخدمات: وقيس من خلال سؤال المبحوثة عن مدى رضائها عن الخدمات العامة المتوفرة فى القرية والمتمثلة فى (خدمات الجمعية التعاونية الزراعية، خدمات بنك القرية، خدمات الوحدة الصحية، خدمات الوحدة البيطرية، خدمات الوحدة المحلية، خدمات شبكة مياه الشرب، خدمات شبكة الصرف الصحي بالقرية، خدمات حالة الكهرباء، خدمات حالة الطرق المؤدية للقرية، العلاقة بأهل القرية). وذلك من خلال الاختيار ما بين ثلاثة استجابات هي (راضى، إلى حد ما، غير راضى)، حيث أعطيت هذة الاستجابات القيم الرقمية (٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تم جمع هذة الدرجات جمعاً جبرياً لتعبر عن مدى رضاء المبحوثة عن الخدمات العامة المقدمة له، وقد بلغ الحد الأدنى للمقياس (١٢درجة)، وبلغ الحد الأقصى له (٢٤ درجة). وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لمستوى رضاهن إلى ثلاث فئات هي: رضا منخفض (أقل

من ١٤ درجات)، رضا متوسط (١٦-٢٠ درجة)، رضا مرتفع (أكثر من ٢٠ درجة).

٩- درجة القيادية:وتم قياسه من خلال سؤال المبحوثة تعتبري نفسك من قيادات القرية، مستعده أن تتعرفي على مشاكل غيرك وتساعديهم في حلها وذلك بالاختيار بين ثلاث استجابات هي (نعم، إلى حد ما، لا) وقد تم أعطاء هذه الاستجابات الدرجات (٣، ٢، ١) على الترتيب. تتطوعي لحل أي مشكلة بالقرية دون أن يطلب منك احد التدخل، تنتظري إلى أن يطلب منك أحد التدخل، لا تتدخلي في مثل هذا النوع من المشكلات وقد تم إعطاء هذه الاستجابات الدرجات التالية: (٣ ،٢ ، ١) على الترتيب. يلجأ إليك الناس لكي يأخذوا رأيك في الأمور العامة، وذلك من خلال الاختيار بين أربع استجابات هي: دائما، أحيانا، نادرا، لا وقد أعطيت هذه الاختيارات الدرجات التالية: (٤، ٣، ٢، ١) على الترتيب. يأخذون رأيك أكثر من أي شخص أخر في القرية، ينفذون ما تقترحيه عليهم من حلول، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: نعم، لا، لا أعرف، وقد أعطيت هذه الاختيارات الدرجات التالية: (٣، ٢، ١) على الترتيب. وتتحدثي مع أحد من أهل القرية في الموضوعات الجديدة، وذلك من خلال الاختيار بين ثلاث استجابات هي: نعم، إلى حد ما، لا، وقد أعطيت هذه الاستجابات الدرجات التالية: (٣، ٢، ١) على الترتيب وقد تم جمع هذه الدرجات جمعاً جبرياً كلها لتعبر عن درجة القيادية لكل مبحوثة، وقد بلغ الحد الأدنى لهذا المقياس ٧ درجات وبلغ الحد الأقصى له ٢٠ درجة، وقد تم تقسيم المبحوثات وفقاً لدرجة مكانتهن القيادية إلى ثلاث فئات هي: منخفضة (أقل من ١١ درجات)، رضا متوسط (١١-١٥ درجة)، رضا مرتفع (أكثر من ١٥ درجة).

ب. المتغيرات التابعة:

١-درجة معارف المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة: وتم قياسه من خلال مقياس مكون من أحدى عشر عبارة يفترض أنها تعكس معارف المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة لدى المبحوثات، وأعطي للمبحوثة ثلاث درجات في حالة المعرفة التامة، ودرجتان فى حالة المعرفة إلى حد ما، ودرجة واحدة في حالة عدم المعرفة. وبذلك تراوحت الدرجات النظرية للمستوى المعرفي للمبحوثة فيما يتعلق بمحور ترشيد استهلاك الطاقة ما بين (١١-٣٣ درجة) قسمت لثلاث فئات هي: درجة منخفضة (أقل من ١٨ درجة)، درجة متوسطة (١٩-٢٥ درجة)، درجة مرتفعة (أكثر من ٢٦ درجة).

٢-درجة اتجاهات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة: تم إعداد مقياس يشتمل على أحدي عشر عبارة ايجابية وسلبية يفترض أنها تقيس اتجاه المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة وقد طلب من كل مبحوثة تحديد رأيها فى كل عبارة على مقياس ليكرت المعدل والمكون من ثلاث استجابات (موافق، محايد، غير موافق) حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب للعبارات الإيجابية، في حين أعطيت درجات (١، ٢، ٣) على الترتيب للعبارات السلبية. وقد تراوحت الدرجات النظرية لاتجاهات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة ما بين (١١-٣٣ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث مستويات هي: الاتجاه السلبي (أقل من ١٨ درجة)، والاتجاه المحايد (١٩-٢٥ درجة)، والاتجاه الإيجابي (أكثر من ٢٦ درجة). وقد تم حساب معامل الثبات (α) لهذا المقياس حيث بلغت قيمته (٠،٦٩) مما يشير إلى توافر درجة مناسبة من الثبات لهذا المقياس.

٣-درجة ممارسات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة: وقد تم قياسه من خلال مقياس مكون من أحدي عشر توصية متعلقة بدرجه ممارسات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة، حيث أعطيت درجات (٣، ٢، ١) على الترتيب فى حالة الاستجابات التالية (دائما، أحيانا، نادرا). وقد تراوحت الدرجات النظرية لهذا المقياس ما بين (١١-٣٣ درجة)، وتم تقسيمها إلى ثلاث فئات هي: درجة منخفضة (أقل من ١٨ درجة)، درجة متوسطة (١٩- ٢٥ درجة)، درجة مرتفعة (أكثر من ٦٥ درجة).

خامساً: وصف خصائص المبحوثات:

يوضح جدول (٢) توزيع المبحوثات وفقاً لمتغيرات الدراسة، حيث يتضح من بيانات الجدول وأن ٣٩،٤% من إجمالي المبحوثات يقعن في الفئة العمرية (أقل من ٤٤ سنة)، وأن ٦٠،٦% من إجمالي المبحوثات ذوات مستوى تعليمي متوسط، وأن ٦٠،٣% من المبحوثات من ذوات الأسرة المتوسطة فى عدد أفرادها، وأن ٦٤،١% منهن من ذوات الحيازات الأرضية الزراعية الصغيرة، وأن ٤٢،٥% من المبحوثات من ذوات الحيازة الحيوانية المتوسطة، كما اتضح كذلك أن ٥٠،٦% من المبحوثات درجة تعرضهن لمصادر المعلومات متوسط، وأن ٤٦،٨% منهن مستوى انفتاحهن على العالم الخارجى منخفض، كما اتضح أن ٦٣،١% من المبحوثات مستوى رضائهن عن الخدمات منخفض، وأخيراً أظهرت النتائج البحثية أن ٤٥،٦% من المبحوثات من ذوات المستوى القيادي المتوسط.

جدول ٢. التوزيع العددي والنسبي المبحوثات وفقاً لمتغيرات الدراسة

المتغيرات	ن=٣٢٠		المتغيرات	ن=٣٢٠	
	عدد	%		عدد	%
١- السن			٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات		
صغير السن (أقل من ٤٤ سنة)	١٢٦	٣٩،٤	درجة تعرض منخفضة (أقل من ٢٠ درجة)	١١١	٣٤،٧
متوسط السن (٤٤- ٦١ سنة)	١١٨	٣٦،٩	درجة تعرض متوسطة (٢٠-٢٨ درجة)	١٦٢	٥٠،٦
كبير السن (أكثر من ٦٢ سنة)	٧٦	٢٣،٧	درجة تعرض مرتفعة (أكثر من ٢٨ درجة)		١٤،٧
٢- المستوى التعليمي			٧-الانفتاح على العالم الخارجى		
دون المتوسط	٦٩	٢١،٦	درجة انفتاح منخفض (أقل من ١٧ درجة)	١٥٠	٤٦،٨
متوسط	١٩٤	٦٠،٦	درجة انفتاح متوسط (١٧-٢٤ درجة)	١١٦	٣٦،٣
جامعى	٥٧	١٧،٨	درجة انفتاح مرتفع (أكثر من ٢٤ درجة)	٥٤	١٦،٩
٣- حجم الأسرة			٨-الرضا عن الخدمات		
صغيرة (أقل من ٤ أفراد)	٢٢	٦،٩	مستوى الرضا منخفض (أقل من ١٤ درجة)	٢٠٢	٦٣،١
متوسطة (٤-٦ أفراد)	١٩٣	٦٠،٣	مستوى الرضا متوسط (١٤-١٨ درجة)	٨٥	٢٦،٦
كبيرة (أكثر من ٦ أفراد)	١٠٥	٣٢،٨	مستوى الرضا مرتفع (أكثر من ١٨درجة)	٣٣	١٠،٣
٤-حجم الحيازة الأرضية الزراعية			٩- درجة القيادية		
صغيرة (أقل من ٦أفدنة)	٢٠٥	٦٤،١	منخفضة (أقل من ١١ درجة)	٣٩	١٢،٢
متوسطة (٦-١١ فدان)	١٠٦	٣٣،١	متوسطة (١١- ١٥ درجة)	١٤٦	٤٥،٦
كبيرة (أكثر من ١١فدان)	٩	٢،٨	مرتفعة (أكبر من ١٥ درجة)	١٣٥	٤٢،٢
٥-حجم الحيازة الحيوانية					
منخفضة (أقل من ١٩ درجة)	٦٨	٢١،٢			
متوسطة (١٩-٢٤درجة)	١٣٦	٤٢،٥			
مرتفعة (أكثر من ٢٥ درجة)	١١٦	٣٦،٣			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

النتائـج البحثية

أولاً:النتائج المتعلقة بمستويات معارف واتجاهات وممارسات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة:

١-النتائج الخاصة بدرجة المعارف للمبحوثات نحو محور ترشيد الطاقة:

تبين من نتائج جدول (٣) أن حوالى ربع المبحوثات ٢٥،٩% مستوى معارفهن نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة منخفض، بينما ما يقرب من ثلاثة أرباع المبحوثات درجة معارفهن نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط، وأقل نسبة منهم ١،٩% درجة معارفهن نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة مرتفع ويتضح من هذة النتائج بصفة عامة أن غالبية المبحوثات درجة معارفهن نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط.

٢-النتائج الخاصة بدرجة اتجاهات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة:

اتضح من نتائج جدول (٣) أن نحو ٢٠،٣% من المبحوثات لديهن اتجاه سلبي نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة، وأن حوالي ٦١،٣% منهم لديهن اتجاه محايد نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة، أما فئة الاتجاه الإيجابي فيمثلها قرابة ١٨،٤% من إجمالي المبحوثات بالعينة البحثية ويتضح أن غالبية المبحوثات اتجاهاتهن محايده نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

٣- النتائج الخاصة بدرجة ممارسات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة:

يوضح جدول (٣) توزيع المبحوثات وفقاً لدرجة ممارساتهن نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة، حيث تبين أن نحو ٣٦،٩% من إجمالي المبحوثات لديهن درجة منخفضة من الممارسات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة، وأن أكثر من نصف المبحوثات ٦٠،٩% منهن لديهن درجة متوسطة من الممارسات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة، أما فئة المستوى المرتفع فيمثلها قرابة ٢،٢% فقط من إجمالي المبحوثات بالعينة البحثية، حيث أن غالبية المبحوثات درجة ممارساتهن نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط.

٤- النتائج الخاصة بالدرجة الإجمالية للمبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة

تبين من نتائج جدول (٣) أن حوالى ١٨،٧% من المبحوثات درجتهن الإجمالية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة منخفض، بينما أكثر من نصف المبحوثات ٦٤،١% درجتهن الإجمالية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة متوسط، وأقل نسبة منهم ١٧،٢% درجتهن الإجمالية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة مرتفعة ويتضح من هذة النتائج بصفة عامة أن غالبية المبحوثات درجتهن الإجمالية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة متوسطة.

جدول ٣. التوزيع العددي والنسبى المبحوثات وفقاً لمستويات معارفهن واتجاهاتهن وممارساتهن نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة

السلوك / المستوى	منخفض		متوسط		مرتفع		الإجمالي	
	عدد	%	عدد	%	عدد	%	عدد	%
المعرفى	٨٣	٢٥،٩	٢٣١	٧٢،٢	٦	١،٩	٣٢٠	١٠٠
الاتجاه	٦٥	٢٠،٣	١٩٦	٦١،٣	٥٩	١٨،٤	٣٢٠	١٠٠
الممارسه	١١٨	٣٦،٩	١٩٥	٦٠،٩	٧	٢،٢	٣٢٠	١٠٠
الدرجة الإجمالية	٦٠	١٨،٧	٢٠٥	٦٤،١	٥٥	١٧،٢	٣٢٠	١٠٠

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

ثانيا: النتائج المتعلقة بعلاقة كل من المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بمحور ترشيد الطاقة والدرجة الإجمالية للمبحوثات ومتغيرات الدراسة

١- علاقة مستوى معارف المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد الطاقة ومتغيرات الدراسة:

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "لبيرسون" الواردة بجدول (٤) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ بين درجة معارف المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد الطاقة وبين المتغيرات المدروسة التالية: المستوى التعليمى، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القيادية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠،٢٤٤، ٠،٥٦٢،٠،٢٣٢، ٠،٤٧٨ وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الأول للدراسة فيما يختص بمتغيرات: المستوى التعليمى، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القيادية.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٤) تبين أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ أو ٠،٠٥ وذلك على درجة معارف المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد الطاقة، وهذه المتغيرات الثلاثة هي: المستوى التعليمى، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القيادية في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة.

واستناداً إلى قيمة معامل التحديد (R2) والبالغة ٠،٢٢٨ يتضح أن المتغيرات المستقلة التسعة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٢٢،٨% من التباين في درجة معارف المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة. كذلك يتضح من قيمة (F) والبالغة ٤٩،١٥ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بدرجة معارف المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ وعلى ذلك يمكن القول أنه في ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد فقد تم رفض الفرض الصفري الثاني للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات: المستوى التعليمى، درجة التعرض لمصادر المعلومات، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القيادية، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

جدول ٤. معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي لعلاقة متغيرات الدراسة بمعارف المبحوثات الخاصه بمحور ترشيد الطاقة

المتغيرات	معامل الارتباط البسيط (r)	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (β)	قيمة (t)
١-السن	٠،١٩٦-	٠،٠١٥-	٠،١٩٧-	٠،٠٧٩
٢- المستوى التعليمي	٠،٢٤٤**	٠،٠٣٧	٠،٣	٥،١٦٢**
٣- حجم الأسرة	٠،٠٠٤	٠،٥٠	٠،١٣	٠،٢٤٨
٤- حجم الحيازة الأرضية الزراعية	٠،٠٢٧	٠،٠٦	٠،٠٣	٠،٤٧٤
٥- حجم الحيازة الحيوانية	٠،٠٦٠	٤،٧٧	٠،٢٨٧	١،٢٨٧
٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠،٢٣٢**	٠،٢١	٠،٢٢	٢،٠٠٢**
٧- الانفتاح على العالم الخارجى	٠،٥٦٢**	٠،٢٤٦	٠،٠٤٧	٣،٧٤٠**
٨-الرضا عن الخدمات	٠،٠٩٣	٠،٠٢	٠،٠٧	٢،٨٢٨
٩- درجة القيادية	٠،٤٧٨**	٠،٣١	٠،٢٤	٩،٧٠٤**
معامل التحديد (R2) = ٠،٢٢٨		قيمة (F) = ٤٩،١٥**		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤ ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة معارف المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي الصاعد حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٥) إلى أن متغير الانفتاح علي العالم الخارجي يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة معارف المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٢٢،٨% من التباين في المستوى المعرفي للمبحوثات، يليه متغير درجة القيادية والذى يفسر بمفرده قرابة ٧،٣% من التباين فى المستوى المعرفي للمبحوثات، يليه متغير المستوي التعليمي والذى يفسر بمفرده قرابة ٤،٨% من التباين فى المستوى المعرفي للمبحوثات وأخيراً متغير درجة التعرض لمصادر المعلومات (٠،٩%).

جدول٥.الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة معارف المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة

المتغيرات	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
١-الانفتاح على العالم الخارجي	٠،٢٢٨	٠،٢٢٨
٢- درجة القيادية	٠،٣٠١	٠،٠٧٣
٣- المستوى التعليمى	٠،٣٤٩	٠،٠٤٨
٤- درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠،٣٥٨	٠،٠٠٩

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

٢-علاقة درجة اتجاهات المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة ومتغيرات الدراسة:

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "لبيرسون" الواردة بجدول (٦) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ بين درجة اتجاهات المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة وبين المتغيرات المدروسة التالية: السن، المستوي التعليمي، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القيادية حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠،٣١٧، ٠،٥٦٢، ٠،٥٣٢، ٠،٤٢٢ وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الثالث للدراسة فيما يختص بمتغيرات: السن، المستوي التعليمي، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القيادية.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٦) تبين أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ وذلك على درجة اتجاهات المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، وهذه المتغيرات الأربعة هي: السن، المستوي التعليمي، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القيادية في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة. واستناداً إلى قيمة معامل التحديد **(R2)** والبالغة ٠،٥٨١ يتضح أن المتغيرات المستقلة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٥٨،١% من التباين في درجة اتجاهات المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة. كذلك يتضح من قيمة **(F)** والبالغة ٣٠،٥٤٣ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بدرجة المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ وعلى ذلك يمكن رفض الفرض الصفري الرابع للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات السن، المستوي التعليمي، الانفتاح على العالم الخارجي، درجة القيادية، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على اتجاهات المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٧) إلى أن متغير المستوي التعليمي يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة اتجاهات المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٣١،٥% من التباين في درجة اتجاهات المبحوثات الخاصة بمحور

ترشيد استهلاك الطاقة، الانفتاح على العالم الخارجي والذي يفسر بمفرده نحو (١١،٣%) من التباين، ثم متغير درجة القيادية (٢،٧%)، وأخيراً متغير السن (٢،٦%).

٣-علاقة درجة الممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة ومتغيرات الدراسة:

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "لبيرسون" الواردة بجدول (٨) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ بين درجة الممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة للمبحوثات وبين المتغيرات المدروسة التالية: المستوى التعليمى، الحيازة الأرضية الزراعية، الحيازة الحيوانية، الانفتاح على العالم الخارجى، درجة القيادية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠،٨٩، ٠،١٦٤، ٠،٣٥، ٠،١٨٧، ٠،٣٤٩ وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري الخامس للدراسة فيما يختص بمتغيرات: المستوى التعليمى، الحيازة الأرضية الزراعية، الحيازة الحيوانية، الانفتاح على العالم الخارجى، درجة المكانة القيادية.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (٨) تبين أن خمسة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١، وذلك بالنسبة لدرجة الممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة للمبحوثات، وهذه المتغيرات الخمسة هي: المستوى التعليمى، الحيازة الأرضية الزراعية، الحيازة الحيوانية، الانفتاح على العالم الخارجى، درجة القيادية. في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الستة الأخرى المدروسة. واستناداً إلى قيمة معامل التحديد **(R2)** والبالغة ٠،٧٧٤ يتضح أن المتغيرات المستقلة الخمسة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٧٧،٤% من التباين في درجة تنفيذ المبحوثات للممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة. كذلك يتضح من قيمة **(F)** والبالغة ٧٤،٥٢ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بمستوى تنفيذ المبحوثات للممارسات الخاصة بترشيد استهلاك الطاقة وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ وعلى ذلك أمكن رفض الفرض الصفري السادس للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات المستوى التعليمى، الحيازة الأرضية الزراعية، الحيازة الحيوانية، الانفتاح على العالم الخارجى، درجة القيادية. في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

جدول٦. معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي لعلاقة متغيرات الدراسة باتجاهات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة

المتغيرات	معامل الارتباط البسيط (r)	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (β)	قيمة (t)
١- السن	٠،٣١٧**	٠،٥٩٧	٠،٣٣٧	٣،٥٩٩**
٢- المستوى التعليمى	٠،٥٦٢**	٠،٢٤٦	٠،٠٤٧	٣،٧٤٠**
٣- حجم الأسرة	٠،٠٨٩	٠،٥٧٧	٠،٣١١	١،١٧٣
٤- حجم الحيازة الأرضية الزراعية	-٠،٠٧٤	٠،٠٧٩	٠،٠٣٠	٠،٦٣٠
٥-حجم الحيازة الحيوانية	٠،٠٥٦	٠،٠٩٦	٠،٠٥٦	١،٢٣٦
٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات	-٠،٠٤١	٠،٠٢٩	٠،٠٥٨	١،١٥٠
٧- الانفتاح على العالم الخارجي	٠،٥٣٢**	٠،٦٣٥	٠،٢٤٣	٤،٠٤٦**
٨- الرضا عن الخدمات	-٠،٠٤٥	٠،٠٢٧	٠،٠٠٦	٠،١٣٧
٩- درجة القيادية	٠،٤٢٢**	٠،٨٣٣	٠،٣٥٣	٣،٦٧٩**
معامل التحديد (R2) = ٠،٥٨١	قيمة (F) = ٣٠،٥٤٣**			

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤ ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١

جدول ٧. الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على اتجاهات المبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة

المتغيرات	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
١-المستوى التعليمي	٠،٣١٥	٠،٣١٥
٢- الانفتاح على العالم الخارجي	٠،٤٢٨	٠،١١٣
٣- درجة القيادية	٠،٤٥٥	٠،٠٢٧
٤- السن	٠،٤٨١	٠،٠٢٦

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

جدول ٨. معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي لعلاقة متغيرات الدراسة بدرجة الممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة

المتغيرات	معامل الارتباط البسيط (r)	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي (β)	قيمة (t)
١-السن	٠،٠٩٧	٠،١٠٤	٠،٦٧٦	١،٩٦٣
٢- المستوى التعليمي	**٠،٣٥	٠،٣٢٠	٠،٤٦٨	**٥،٦٦١
٣- حجم الأسرة	٠،٠٥٨	٠،٤٢٦	٠،٤١٣	٠،٥٥١
٤- حجم الحيازة الأرضية الزراعية	**٠،١٦٤	٠،١٠٤	٠،٦٧٦	**٧،٩٦٣
٥- حجم الحيازة الحيوانية	**٠،٨٩	٠،٤٢٦	٠،٤١٣	**٤،٥٥١
٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات	-٠،٠٢٢	٠،١٦٢	٠،٣٠٥	٠،٨٨١
٧- الانفتاح على العالم الخارجي	**٠،١٨٧	٠،٠١٥	٠،٢١٩	**٢،١٢٥
٨-الرضا عن الخدمات	٠،٠١٥	٠،٠٩٥	٠،٢٦١	٣،٢١٧
٩- درجة القيادية	**٠،٣٤٩	٠،٠٩٥	٠،٢٦١	**٣،٢١٧
معامل التحديد (R2) = ٠،٧٧٤		قيمة (F) = **٧٤،٥٢		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤ ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١

جدول ٩. الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة الممارسات للمبحوثات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة

المتغيرات	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
١- درجة القيادية	٠،١٢٢	٠،١٢٢
٢- المستوى التعليمى	٠،١٧٠	٠،٠٤٨
٣- الانفتاح على العالم الخارجي	٠،١٥١	٠،٠١٩
٤- الحيازة الأرضية الزراعية	٠،١٣٨	٠،٠١٣
٥- الحيازة الحيوانية	٠،١٣٤	٠،٠٠٤

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة الممارسات للمبحوثات والخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، استخدم أسلوب تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (٩) إلى أن درجة القيادية يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على درجة تنفيذ المبحوثات للممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ١٢،٢% من التباين في درجة تنفيذ المبحوثات للممارسات، يليه متغير المستوى التعليمي والذي يفسر بمفرده نحو ٤،٨% من التباين، ثم الانفتاح على العالم الخارجي بنسبة١،٩% من التباين، ثم متغير الحيازة الأرضية الزراعية (١،٣%)، وأخيراً متغير متغير الحيازة الحيوانية (٠،٤%).

٤-علاقة السلوك الإجمالي للمبحوثات الخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة ومتغيرات الدراسة:

تبين نتائج معامل الارتباط البسيط "لبيرسون" الواردة بجدول (١٠) وجود علاقة ارتباطية معنوية موجبة عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ بين السلوك الإجمالي للمبحوثات والخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة وبين المتغيرات المدروسة التالية: المستوى التعليمي، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، درجة القيادية، حيث بلغت قيم معاملات الارتباط البسيط على التوالي: ٠،١٨٧، ٠،٣٦٩، ٠،٤٨٣، ٠،٣٠٦.

وعلى ذلك يمكن في ضوء نتائج معامل ارتباط بيرسون البسيط رفض الفرض الصفري السابع للدراسة فيما يختص بمتغيرات: المستوى التعليمي، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، درجة القيادية.

وباستخدام تحليل الانحدار المتعدد، وكما هو موضح بجدول (١٠) تبين أن أربعة متغيرات فقط من بين المتغيرات المدروسة كان لها تأثير معنوي موجب عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ وذلك على السلوك الإجمالي للمبحوثات والخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، وهذه المتغيرات الأربعة هي: المستوى التعليمي، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، درجة القيادية، في حين لم يتبين وجود تأثير معنوي لبقية المتغيرات الأخرى المدروسة.

واستناداً إلى قيمة معامل التحديد **(R2)** والبالغة ٠،٢٣٤ يتضح أن المتغيرات المستقلة التسعة المدروسة تفسر مجتمعة نحو ٢٣،٤% من التباين في السلوك الإجمالي للمبحوثات الخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة. كذلك يتضح من قيمة **(F)** والبالغة ٤٧،٦٨ معنوية النموذج الانحداري لعلاقة المتغيرات المستقلة بالسلوك الإجمالي للمبحوثات الخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة وذلك عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١ وعلى ذلك يمكن القول أنه في ضوء نتائج تحليل الانحدار المتعدد فقد تم رفض الفرض الصفري الثامن للدراسة فيما يتعلق بمتغيرات: المستوى التعليمي، الانفتاح على العالم الخارجي، الرضا عن الخدمات، درجة القيادية، في حين لم يتم رفضه فيما يتعلق بباقي المتغيرات المستقلة المدروسة.

ولمعرفة الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على السلوك الإجمالي للمبحوثات والخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة استخدم تحليل الانحدار المتعدد التدريجي حيث أشارت نتائج التحليل الموضحة بجدول (١١) إلى أن متغير درجة القيادية يأتي في مقدمة المتغيرات المستقلة المؤثرة على السلوك الإجمالي للمبحوثات والخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة حيث ساهم بمفرده في تفسير قرابة ٢٣،٤% من التباين في السلوك الإجمالي للمبحوثات والخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، يليه متغير الانفتاح على العالم الخارجي والذي يفسر بمفرده نحو ١٠،٦% من التباين، ثم متغير الرضا عن الخدمات والذى يفسر بمفرده قرابة ٥% من التباين فى السلوك الإجمالي للمبحوثات والخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، وأخيراً متغير المستوى التعليمي (٢%).

جدول ١٠. معاملات الارتباط البسيط والانحدار الجزئي لعلاقة متغيرات الدراسة بالسلوك الإجمالي للمبحوثات الخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة

المتغيرات	معامل الارتباط البسيط (r)	معامل الانحدار الجزئي (b)	معامل الانحدار الجزئي القياسي(β)	قيمة (t)
١-السن	٠،٠٥٩-	٠،٠١٦-	٠،١٨٩-	٠،٠٦٧
٢- المستوى التعليمي	٠،١٨٧**	٠،٠٢٥	٠،٤	٥،١٥٣**
٣- حجم الأسرة	٠،٠٠٥	٠،٦٠	٠،١٤	٠،٢٣٧
٤- حجم الحيازة الأرضية الزراعية	٠،٠٠٩	٠،٠٧	٠،٠٤	٠،٤٦٣
٥- حجم الحيازة الحيوانية	٠،٠٦٩	٤،٨٧	٠،١٨٧	١،٣٨٩
٦- درجة التعرض لمصادر المعلومات	٠،١٨٧	٠،٠١	٠،٠٦	٢،٧٣٥
٧- الانفتاح على العالم الخارجى	٠،٣٦٩**	٠،١١	٠،٣٣	١،٠٠١**
٨-الرضا عن الخدمات	٠،٣٠٦**	٠،٣٢	٠،١٢	١،٠٠٣**
٩- درجة القيادية	٠،٤٨٣**	٠،٢٢	٠،٢٣	٩،٦٠٤**
معا مل التحديد (R2) =٠،٢٣٤		قيمة (F) = ٤٧،٦٨**		

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤ ** معنوية عند المستوى الاحتمالي ٠،٠١

جدول ١١. الأهمية النسبية للمتغيرات المستقلة المؤثرة على السلوك الإجمالي للمبحوثات والخاص بمحور ترشيد استهلاك الطاقة

المتغيرات	مقدار معامل التحديد التراكمي	حجم التأثير المنفرد
١- درجة القيادية	٠،٢٣٤	٠،٢٣٤
٢- الانفتاح على العالم الخارجي	٠،٣٤٠	٠،١٠٦
٣- الرضا عن الخدمات	٠،٣٩٠	٠،٠٥
٤- المستوى التعليمي	٠،٤١٥	٠،٠٢

المصدر: جمعت وحسبت من بيانات الدراسة الميدانية ٢٠٢٤

في ضوء النتائج التي أسفر عنها البحث يمكن الخروج بالتفسيرات والملاحظات والإفادات التطبيقية التالية:

١-أشارت نتائج الدراسة إلى أن المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للمبحوثات تميل بصفة عامة إلى الانخفاض والتوسط، حيث تبين أن نحو ٩٨،١% من المبحوثات تتراوح مستوياتهن المعرفية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة ما بين منخفضة إلى متوسطة، وأن حوالي ٨١،٦% منهن لديهن اتجاهات سلبية إلى محايدة نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة، وأن قرابة ٩٧،٨% منهن يتميز مستوى ممارساتهن نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة بالانخفاض والتوسط. وعلى ذلك تشير هذه النتائج إلى قصور المعارف والاتجاهات والممارسات للمبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة، حيث ربما يرجع ذلك إلى عدم الإلمام الكافي للمبحوثات بكيفية ترشيد استهلاك الطاقة واستمرارهن فى الإسراف فى استهلاك الطاقة دون وجود ثقافة ترشيد الاستهلاك لديهن.

بناءاً على ذلك يتطلب الأمر ضرورة العمل على تكثيف جهود الدولة في خلق ثقافة ترشيد الاستهلاك لدي المبحوثات من خلال تقديم المزيد من المعلومات والخبرات والتوصيات في هذا المجال بما ينعكس في النهاية على ارتفاع مستويات معارف واتجاهات وممارسات المبحوثات نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

٢- أظهرت نتائج الدراسة أهمية التأثير الموجب لمتغير درجة القيادية على كل من المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة للمبحوثات، مما يعني ارتفاع المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للمبحوثات اللآئي يتميزن بارتفاع درجة مكانتهن القيادية، وربما يعزى ذلك إلى أنه كلما زادت درجة مكانه المبحوثات القيادية فيما يتعلق بمحور ترشيد استهلاك الطاقة فإن ذلك من شأنه أن يؤدي إلى اكتسابهن للمزيد من المعارف والمهارات والاتجاهات الإيجابية في مختلف مجالات هذا النشاط، وبالتالي تحقق المبحوثة ذات درجة القيادية تقدماً ملحوظاً في مستوياتها المعرفية والاتجاهية والممارسية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة.

وفي ضوء هذه النتائج يوصي البحث بأهمية الإستعانة بهذه الفئة من ذوى درجة القيادية عند تنظيم البرامج التنموية والتوعوية فيما يتعلق بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، ونجد أن تلك المبحوثات بما لديهن من معارف ومهارات واتجاهات إيجابية نحو محور ترشيد استهلاك الطاقة يمكنهن مساعدة مخططى البرامج التنموية في التوعية بالسلوكيات الصحيحة التي من المفترض أن يتبعوها لترشيد استهلاك الطاقة، سواء من خلال قيامهم بنشر المعلومات والخبرات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة على نطاق واسع، أو من خلال اعتبارهم نماذج ناجحة يمكن الإقتداء بها في هذا المجال.

٣- بينت النتائج أهمية التأثير الموجب أيضاً لمتغير درجة الانفتاح على العالم الخارجي على كل من المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، مما يعني ارتفاع درجة المعارف والاتجاهات والممارسات للمبحوثات بزيادة انفتاحهن على العالم

الخارجي. وقد يرجع ذلك إلى أن ترشيد استهلاك الطاقة بمجالاته المتنوعة يتطلب من المبحوثات ضرورة الانفتاح والتواصل الدائم مع العالم الخارجي وذلك للإلمام بالخبرات والمعلومات الصحيحة فيما يتعلق بمحور ترشيد استهلاك الطاقة ثم تطبيق هذه المعلومات، الأمر الذي يؤدي إلى ارتفاع المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية للمبحوثات في هذا المجال الهام.

وربما تشير تلك النتيجة السابقة إلى ضرورة توافر آلية تطبيقية جديدة لنشر المعارف والخبرات والتوصيات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، حيث يمكن نشر هذه المعارف والخبرات من خلال مرحلتين متعاقبتين، بحيث تنطوي المرحلة الأولى على تشجيع المبحوثات على التردد على مصادر المعلومات المرجعية المعرفية فيما بتعلق بترشيد استهلاك الطاقة، والحصول على دورات تدريبية توعوية تثقيفية، وتكون أهم نتيجة لهذة الخطوة هي توافر عدد من المبحوثات يتميزن بارتفاع المستوى المعرفي– التطبيقي، أما المرحلة الثانية فهي تقوم على استخدام هذا العدد من المبحوثات من ذوى المستوى المعرفي– التطبيقي المرتفع في نشر المعارف والخبرات المتعلقة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة على نطاق أكبر من المبحوثات.

٤–أوضحت النتائج وجود تأثير معنوي موجب لمتغير الرضا عن الخدمات على كل من المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، فالمبحوثات اللآئي يتميزن بدرجة مرتفعة من الرضا عن الخدمات يكونوا أكثر اهتماماً بكل ما هو جديد من معارف وتوصيات فيما يتعلق بمحور ترشيد الطاقة ويكن دائما على اتم الإستعداد لإحداث تغييرات فى حالة وجود قصور فيما يتعلق بهذا المجال، وبالتالي ترتفع المستويات المعرفية والاتجاهية والممارسية لهذه الفئة من المبحوثات في هذا المجال.

٥– كما أظهرت النتائج أيضاً أهمية التأثير الموجب لمتغير المستوى التعليمي على كل من المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة، حيث أن المبحوثات المتعلمات يسعون دائماً إلى معرفة كل ما هو جديد فيما يتعلق بترشيد استهلاك الطاقة، حيث يتمتعن بزيادة الوعي تجاه هذا المجال، كما أنهن يسعون إلى نشر ثقافة ترشيد الاستهلاك بين أقرانهن.

٦–إذا كانت المتغيرات المستقلة المستخدمة بهذه الدراسة قد نجحت في تفسير نحو ٢٢،٨%، ٥٨،١%، ٧٧،٤% من التباين في مستوى المعارف، والاتجاهات، والممارسات للمبحوثات فيما يتعلق بمحور ترشيد استهلاك الطاقة على الترتيب، كما يستدل على ذلك من قيم معامل التحديد الخاصة بهذه المتغيرات، إلا أن النسب المتبقية من التباين غير المفسر (٧٧،٢%، ٤١،٩%، ٢٢،٦%) من التباين في المتغيرات الثلاثة السابقة على الترتيب) تشير إلى وجود متغيرات أخرى لم تتضمنها الدراسة الحالية ربما تسهم إن أمكن حصرها واختبار علاقاتها في زيادة القدرة التفسيرية لأسباب التباين في المعارف والاتجاهات والممارسات الخاصة بمحور ترشيد استهلاك الطاقة. لذلك توصي الدراسة الحالية بأهمية قيام الدراسات المستقبلية في هذا المجال باكتشاف تلك المتغيرات الجديدة واختبار علاقاتها بالمتغيرات التابعة المستخدمة بهذه الدراسة.

التوصيات

بناءاً على ما توصلت اليه النتائج يمكن الوصول إلى التوصيات التالية:

١– أشارت النتائج إلى أن معظم المبحوثات تقعن في فئة تنفيذ الممارسات المتوسط. لذا يوصى بتوعيتهن عن طريق الندوات والبرامج التليفزيونية ووسائل الاتصال المختلفة وبذل مزيد من الجهد من قبل المنظمات الاجتماعية المختلفة ومنظمات المجتمع المدني لرفع مستوى تنفيذهن لهذه الممارسات.

٢-ضرورة تعويد النشء منذ الصغر على ترسيخ قيم ترشيد الاستهلاك من خلال التنشئة الاجتماعية في الأسرة، والعمل على إدراج بعض المقررات الدراسية فى المدارس التي ترسخ قيم الترشيد لديهم، وكذلك بعض البرامج التي تحث كافة أفراد المجتمع على ترشيد كل موارد المجتمع وخاصة الكهرباء والماء.

٣-تفعيل دور الرائدات الريفيات فى المجتمعات الريفية فى توعية ربات الأسر عن أهمية الترشيد فى الطاقة الكهربائية من خلال دعوتهن في الجمعيات الزراعية الموجودة داخل كل قرية.

٤-تدعيم الجامعات والمراكز البحثية لجهود الباحثين لإجراء المزيد من الدراسات الميدانية حول ترشيد استهلاك الطاقة وتوضيح دور المرأة الريفية فيها.

المراجع

أبو العلا، أكثم محمد؛ كاميليا يوسف؛ فيولا جميل، شاهر أنيس (٢٠١٣)، ترشيد استهلاك الطاقة الكهربائية الأهداف والمسئوليات والإجراءات، لجنة الترشيد، مجموعة التوعية، وزارة الكهرباء والطاقة، مصر.

أبوعلي، فلسطين (٢٠٢٤)، ضغوط العمل وعلاقتها بممارسة السلوك الإنساني لدي الموظفين فى الوزارات الفلسطينية، رسالة ماجستير فى الإدارة العامة، كلية الدراسات العليا والبحث العلمي، جامعة الخليل، فلسطين.

الشيخ، ريمان أديب جودة (٢٠٢٠)، فاعلية برنامج إرشادي معرفي- سلوكي في تحسين المهارات الاجتماعية وخفض الشعور بالخجل لدي الطلبة المراهقين فى القدس، رسالة ماجستير في الإرشاد النفسي والتربوى، جامعة القدس المفتوحة، فلسطين.

بوهلاله، سعاد (٢٠١٥)، أخلاقيات إدارة الموارد البشرية فى المؤسسة العمومية دراسة حالة بمديرية الإدارة المحلية لمقر ولاية بشار، رسالة دكتوراه، جامعة أبي بكر بلقايد، الجزائر.

بيومي، سامي (٢٠١٣)، الطاقة: الحاضر والمستقبل- الطاقة مشكلة وحل، مجلة البترول والعلوم الإنسانية، العدد (٣)، معهد بحوث البترول.

رمضان، مهدية أحمد؛ إبتسام بسيوني راضي المليجي (٢٠١٥)، سلوك الريفيات فى مجال التربية الآمنة للطيور المنزلية بمحافظة كفر الشيخ، المجلة المصرية للبحوث الزراعية، المجلد (٩٣)، العدد.(2)

سلامة، رائد عبدالناصر؛ مروان مصطفي حسن (٢٠٢١)، تنفيذ الأسرة الريفية لممارسات ترشيد الطاقة الكهربائية المنزلية بمحافظة الإسماعيلية، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٤٢)، العدد.(4)

سلامة، فؤاد عبد اللطيف؛ فرحات عبدالسيد محمد؛ نجوي عبدالرحمن حسن؛ خالد عبدالفتاح قنمبير؛ إيمان ماهر عثمان (٢٠١٩)، ترشيد الاستهلاك: دراسة اجتماعية للمرأة الريفية بمحافظة المنوفية، مجلة العلوم الزراعية والبيئية، جامعة دمنهور، المجلد (١٨)، عدد .(1)

قنديل، سميرة أحمد؛ ايناس خميس؛ هيام حسيب؛ دعاء ابراهيم محمد والنجار (٢٠١٨)، برنامج إرشادي تعليمي لترشيد استخدام بعض الموارد لدي السيدات الريفيات بمحافظة البحيرة، مجلة الإسكندرية للتبادل العلمي، المجلد (٣٩)، العدد.(4)

كامبل، كولن؛ شيندلر يورغ؛ ليزينبوركس فراوكه؛ تسيتيل فيرنر (٢٠٠٤)، نهاية عصر البترول، ترجمة عدنان عباس على، سلسلة عالم المعرفة، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب، العدد (٣٠٧)، الكويت.

محمود، أدهم محمد زكى (٢٠١٣)، اتجاهات العاملين بالجهاز الإرشادي نحو أهمية استخدام المخصبات الحيوية في محافظة المنيا، مجلة أسيوط للعلوم الزراعية، المجلد (٣٣)، العدد.(1)

وزارة الطاقة والثروة المعدنية (٢٠١٨)، مشروع التوعية فى مجال حفظ وترشيد استهلاك الطاقة، الأردن www.memr.gov.jo

Ma, G., P. Andrews-Speed and J.D. Zhang (2011), Study on Chinese consumer attitudes on energy-saving household appliances and government policies: based on a questionnaire survey of residents in Chongqing, China. Energy Procedia, 5.

Mirosa, M., R. Lawson, D. Gnoth and J. Stephenson (2011), Rationalizing energy-related behavior in the home: Insights from a value laddering approach. European Council for an Energy Efficient Economy Summer Study, France.

ABSTRACT

Some Aspects of Rural Women's Behavior in the Field of Rationalizing Household Electrical Energy in Fayoum Governorate

Marwa Ahmed Galal Ewies

This study mainly aimed to identify the energy conservation behavior of the respondents in its three dimensions: cognitive, attitudinal, skill, and overall score, and to identify the factors affecting each dimension of energy conservation behavior.

The study was conducted in Fayoum Governorate, and the centers of Atsa and Ibshaway were randomly selected from among the governorate centers to conduct the study Survay. Due to the Diversity of local units within the two selected centers, two villages were randomly selected to represent each center, where the villages of Al-Gharq Qibli and Manshiyat Abdul Majeed were chosen to represent the center of Atsa, and the villages of Senro Al-Bahriya and Tahawi were chosen to represent the center of Ibshaway. The total number of rural women in the four villages studied (Al-Gharq Qibli, Manshiyat Abdul Majeed, Senro Al-Bahriya, and Tahawi), according to the data received from the Information Center in Fayoum Governorate for the year 2017, is about 3200 rural women.

Since it was difficult to collect research data from this total number of rural women, a simple systmatic random sample of them was selected at a rate of 10% of the total number of rural women in the study villages, thus the sample size reached 320 rural women. The following statistical analysis methods were used in the study: Pearson's simple correlation coefficient and stepwise multiple regression analysis method, in addition to using frequency distribution tables and percentages in displaying and describing the data. The reliability coefficient (α) was also used to measure the consistency of the internal components of the composite variables (using Cronbach's method).

The results showed that about 72.2% of the total respondents had an average level of knowledge regarding the energy consumption rationalization axis, about 61.3% of them had a neutral attitude towards the energy consumption rationalization axis, and 60.9% of them had an average level of practicing the energy consumption rationalization axis, and their total level of behavior regarding the energy consumption rationalization axis was 64.1%. The most important variables affecting the cognitive, attitudinal and practical levels of the respondents, and related to the axis of rationalizing energy consumption, were: the degree of leadership, openness to the outside world, satisfaction with services, and educational level. The study concluded by discussing the most important results and highlighting their theoretical and applied implications.

Keywords: rationalizing household energy, knowledge, skill, attitude, rural women